

تشرين رسالة من بطرس توما لكارلوس توما، كوثبثيون، ١٤ الأول ١٩٨٥

تشيلي لكارلوس رسالة أرسلها بطرس توما من مدينة كوثبثيون في
، كتب فيها يسأل ١٩٨٥ (خليل توما) في بيت جالا بتاريخ ١٤ تشرين الأول
هنا خليل توما بحصوله على عن أحوال العائلة والأقارب وأهالي بلدة بيت جالا،
سروره الشديد للتطور شهادة البكارلويوس في الأدب الانجليزي، وعبر عن
بعدم التدخل في العمراني في بلدة بيت جالا، وانتقل بعدها ونصح خليل
السياسة والانتماء للأحزاب والانتباه لعمله.

تونس يوم ١٤ يولي في ١٨٨٥

عزيزنا بني الأخ جويس طاروص جويس توما منظره الله بالسعادة الكاملة بوقت كل العائلة عنكم .
أما بعد فأخبرك إله العزيز طاروص عن سروري العظيم في استلاقي جوابك الأخير المطول وبداخله وجدت
أربعة صور تاريخية أنبضت عليهم بذات الوقت هزنت جدا على حالة ومنظر عزيزنا ووالده جويس صغير
ويبدو أنسان والله يا طاروص قد بقيت لما شفت بالصورة بهذه الحالة أنا بعرف جويس أنه لا يبدو باله
على ضعف إذا حصل معه مع العلم أنه أكبر مني سنة ونصف وهذا أصلك بداخل هذا الجواب صوري مع
إمرائي قد خطفت لنا في إحدى المحطات الرياضية التي جرت عندما في النادي الخصوصي التي نحنوا موجودين
مشتركين في هذا النادي الذي هو من أحسن نوادي رياضة النساء فقط وبما أن إمرائي هي عضو من المجلس
الاداري حضرا هذه المحطة لاجل توزيع الشهادات لكل أنواع الرياضات عليه أرسلوا لكم لينها أصل الصورة
معكم العائلة طاروص أنا بصرف أن والدك يحب كثيرا شرب القهوة والتدخين ويكلم قليلا ولا يبهز الكلى على
مبعاذه هذا فتنهوه وما يامرة قالت لي ذلك عند نزلنا شي عاقل على صحته ويضعف ذاكرته فلماذا
جويس تهي ذلك ديو بالك على صحتك الحمد لله عندك عائلة محترمة ومختارون جدا وعائشوا حوالهم بفرح
وأنيضا يا ريت عندي أحفاد مثلك يا جويس حق أشوقهم وأنيضا منهم قبل عاقل لكن نصيبي مؤخر مما عني
ما أحد من الولدين يفتكروا بالزواج جويس خليتي حميضا جدا لما شفتك بالصورة ضعيف شامف من بيت
المصو ويبدو أنسان الله يساعد أولغا على أطباءك القاسية فنكر يا جويس أن كل عائلة توما وعائلة محم
عاشوا بعد ٨٥ سنة وهذا على ما نزلهم كانوا بدون استعمال الادوية الحديثة التي موجودة بهذه الايام الأخيرة
عليه أنصرك يا أخي جويس أنك خلي عيادك ودير بالك على صحتك لكي تكون دائما سندا على عائلتك وعلى
أحفادك عزيزي طاروص فكل قلبي أقدم لك الترابي الحارة الى هذه الشهادة الجامعية التي حصلت عليها
باللغة الانجليزية شي ممتاز ومجوري وللعائلة لكن أبعد عن السياسة وأخبارها ومن جرت اولاد اخوك
الياس يشبهوا أمهم تماما وقول الى السراينة انه لا تعطى الكى زيادة المنزله وخليه يعمل رياضة كل
يوم صباحا يذهب حتى بوابة القصر بالدهشة ويوجع ويعين يذهب الى عمله لأنه بهذا السن لا لزوم ان
يكون ناهج الى هذا الحد وهذه هي نصيحتي له اذا كان يسيرا ويعمل بها قد جرت خطبة احتفالم ليلي
مع الذي ذكرته لي في بلا بيت فرنا أنتم أخيرا في عاقل تكون نصيحتي ومستقبلها حسنا ومواقفة
من جرت التواريخ التي أرسلت لي حسب طربي أشكون عليه وأهوا بالمستقبل ان اسلم الكثر لاجل ان أهوا
باللقاب تتبع العائلة طاروص شوق اذا كان تقدر ترسل لي صورة وأجريت دارنا بعدما عورتها حتى
أشوقنا وصلى عائلتي تتعرف على الدار التي خرجت منها عائلة توما وبعض الصور بعد توسيع الشارع
الحانق العزوة طاروص الحقيقة عيسوط من منظر أمكم أولغا منظر الشباب بالسور تشبه أمرا
تماما وديانا بنت صديقتنا المرحوم عيسى طر يظروا انرا صاحبة دار وعندها إدارة وحكم على
الكل مكين ابوها مات شاب رحمه الله لا تغلب يا طاروص في إرسال جوايد باللغة الانكليزية
لان لا أحد هنا يعرف يقرأ لكن جوايد عربية مرمية اذا أمكنك الظروف الاقتصادية أرسل لي بعض
خليه عرفات في عياده ضد اليهود حتى اليهود يكلموا عليه وعلى الفلطينة المالكين تحت راره

وكل الحوادث السياسية التي تجري في طرفهم وفي كل الشرق تعرفونها فربما نحنا ونشرفه بالتلفزيون
من جربت توسيع شائع المخائف فربما نحنا جندار للجميع يوقع مبلغ الاذاعي ويحسن المواصفات الى الجبرات
الاشخى من الدخسة ومنطقة الخليل. اعتقد ان بيرو دار عيسى حنة قد راجع في حنة التوسيع. طاروص انا اعتقد
كل شي الذي ذكرته لي بالجواب انا يعتقد تماما ان القوى والمدن والاراضي التي جانا صغيرة وبدون
بنا اليوم أصبحوا تقدم عظيم. عزيزي طاروص لازم تعرف ان كل الدول التي موجودة في حالة حرب لازم يكون
محدود على الاسلحة وحلها عظيم عليه يوقع غلاء المعيشة. اهالي الدول يدفعوا النتيجة بذلك. لكن
الاضطرابات الداخلية التي تجري به لكل احدى الدول مثل الذي تسعه بالذي يجري بالشيلي وغيرها من
دول امريكا فربما لا أهمية لانها في سبيل حزب ضد حزب سياسة داخلية لا يسبب غلاء معيشة
ولا خطر. لكن الذي يجري في البيرو هو خطر على مستقبل الدولة لان كل يوم موجود قتلا وحريق وقبائل
وغلاء المعيشة في ارتفاع الدولار عندهم سعده حاليا ١٨ الف صول حنة في الشيلي بعد الدولار ١٨ ريال حنة
الحكومة مرتحت في تقدم الدولة ويوجد راحة بال والحكومة ضد الشيوعية عندها الاول والى حنة يستغل
لكن الشيوعية تبغ الشيلي الموجودين بالخارج قاعدين يعملوا دعايات عظيمة ضد الحكومة الحالية بالشيلي
والذي تسعه عندهم بالذي يجري حنة لا له أهمية بذلك بالنسبة التي يحدث بالبيرو او بوليفيا او
افريقيا حنة بالشيلي كل شي الذي تطلبه موجود من أدوية ومأكولات وصحافة الصحف وشغل موجود للجميع
واسعاء الحاجيات بالشيلي هي ارضها من كل الدول امريكا الرطبة والجنوبية لان شيلي ترفع كل الاسلحة
الصغيرة والكبيرة والبواخر الصغيرة والمتوسطة والطيارات في موانئها حنة بالشيلي بعض الدول الاخرى
طاروص قبل مدة قد أرسلت جواب الى جوا يوسف توما على عنوانه الذي ارسله لي مرة والكم وللات عامد على يحزن
انه نعلان معي عليه لا أهمية بذلك. انا بشوق انه من الصعب جدا ان نرى دار يعقوب توما الذي قاعدين
يعملوا في حصل على الورقة هو صعب جدا لانهم اقلية الذين قاعدين يعملوا ذلك لا يمثلوا الجميع لانهم
كثيرون ومتوزعين في انحاء امريكا. حصل موت بشارة يعقوب توما موجودة حية وايضا عائشة حاليا وعند
عائشة معرا وحل نطاسيا يعقوب رجعت الى بيت جلالا ام لا. عزيزي طاروص اخبارك العلاقات بيني
وبابن اولاد اخي ماريما هي مقطوعة ولا زيارة بيننا بعد وفاة زخريا وصار لي مدة سنة ما شفت ماريما
ولا حكيت معرا والاسباب كثيرة وعاطلة. طاروص شوقا اذا كان تساعدكم الأحوال الاقتصادية وارسلوا والديكم
في فصل الشتاء القادم عليكم الى غلا منطقة عندهم اقل برد وشتاء لان احوال الشتاء عندهم حقوقا ص وشتاء
لا بد انكم عرفتوا عن حضور غايل صليبا توما مع امراته الى الشيلي في بذات الشهر الذي حصل الزلزال العظيم
في العاصمة ومنطقته ولما جرى ذلك الزلزال رجعوا فورا الى الاكوادور جانا ساكنين في دار سعيان صليبا
ما قدرت استغفرهم لاني كنت مشغولا في مشوار الى جنوب الشيلي لاجل شغل مهم ولما رجعت وجدت انهم قد
رجعوا الى الاكوادور من الخوف. قاعد يعمل جبردي لاجل ان ابغى كل شي حنة واذبح واستن زانبا في العاصمة
لأنه مستقبلي اولادي بتعلمهم ومتى جرى ذلك سوف اخباركم والسلام. وختاما ارسل اليكم
جميعا سلامي وسلام عائلتي الحارة بكل امتياع الى ارواحكم العزيزة فردا فردا طالبا لكم كل
السعادة والتوفيق وراحة البال وسلامي الحارة الى كل من سأل عني بطرفكم: عا يعجبكم هذه الصورة